الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج
بعثة الجزائر الدائمة لدى الأمم المتحدة بنيويورك

بيان وفد الجزائر

البند 110

التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب الدولي

اللجنة السادسة

الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة

3 أكتوبر, 2024

الرجاء التأكد عند الالقاء

السيد الرئيس،

أتقدم بالتهنئة لكم ولأعضاء المكتب على انتخابكم. ويعرب وفدي دعمه الكامل لكم لإنجاح أعمال اللجنة.

نؤيد البيانات التي أدلي بها باسم حركة عدم الانحياز ومجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي والمجموعة الأفريقية.

السيد الرئيس،

وإذ نتناول هذا البند الحاسم من جدول الأعمال، لا يمكننا أن نتغاضى عن الوضع في الشرق الأوسط حيث تتابع الجزائر بقلق عميق الحالة الراهنة في غزة، أين استمر الصراع المدمر لمدة عام تقريبا، وتوسع مؤخرا إلى الضفة الغربية ولبنان. إن التصعيد الإسرائيلي المتعدد الأوجه عبر مختلف الجبهات في المنطقة مسألة تثير قلقا بالغا. ونعتقد اعتقادا راسخا أنه كان من الممكن منع هذه الحالة لو اتخذ المجتمع الدولي موقفا حازما في وقت سابق.

نؤكد أن أي جهد لمعالجة التصعيد الأوسع نطاقا في المنطقة يجب أن يبدأ بوقف فوري للتصعيد حيث تدعو الجزائر إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في غزة كخطوة أولى نحو وقف التصعيد ككل. وعلاوة على ذلك، تشير الى الحاجة الملحة إلى تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالكامل و دون شروط.

كما تشدد الجزائر على الانطلاق في مسار جاد يفضي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي العربية ويمكن الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

السيد الرئيس،

تجدد الجزائر إدانتها القوية للإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، بغض النظر عن دوافعه أو مكانه أو زمانه أو مرتكبه. وتؤكد على أهمية تجنب المفاهيم الخاطئة ورفض أي ربط للإرهاب بدين أو حضارة أو منطقة جغرافية معينة.

كما يجب أن يشمل كفاحنا ضد التطرف العنيف والإرهاب مكافحة كراهية الأجانب والإسلاموفوبيا، التي تبرز كأشكال جديدة من التطرف العنيف.

ولا يزال الإرهاب يشكل تهديدا عالميا، مما يدل على قدرته الكبيرة على التكيف و التأقلم. ولتعزيز الجهود الدولية، نجدد الدعوة إلى وضع الصيغة النهائية للاتفاقية الشاملة المعنية بالإرهاب الدولي من خلال اللجنة السادسة.

وفي هذا الصدد، نؤكد على ضرورة وضع تعريف دقيق للإرهاب يميز بين أعمال الإرهاب والكفاح المشروع للشعوب الواقعة تحت الاحتلال الاستعماري أو الأجنبي من أجل تقرير المصير.

السيد الرئيس،

وإذ نرحب بالتقدم المحرز نحو حظر دفع الفدية، ما زلنا نشعر بالقلق إزاء قيام الجماعات الإرهابية باختطاف الرهائن وأخذ الرهائن لجمع الأموال .كما يساورنا قلق عميق إزاء الصلة المتنامية بين الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، ولا سيما الاتجار بالمخدرات.

ترى الجزائر أن منع الإرهاب ومكافحته يتطلبان التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

حيث تركز مقاربتنا على تنفيذ سياسات لمكافحة الإقصاء والتهميش والظلم الاجتماعي، مع تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد والتعايش السلمي كترياق للتطرف العنيف.

فعلى الصعيد الوطني، عززت الجزائر إطارها القانوني والتنفيذي، واعتمدت تشريعات جديدة لمكافحة تمويل الإرهاب. وواصلت قواتنا الأمنية جهودها لتحييد الإرهابيين ومؤيديهم. وعززت أمن الحدود وأنشأت دائرة مركزية للجرائم السيبرانية تساهم في مكافحة الإرهاب.

وعلى الصعيد الإقليمي، تطور الجزائر تعاونا ثنائيا قويا، وتقاسم خبراتها للمساهمة في الاستقرار والأمن الإقليميين. فهي تستضيف منظمة التعاون الشرطي الأفريقي (AFRIPOL) ومركز الاتحاد الأفريقي لمكافحة الإرهاب (AUCTC) .

كما أوصى السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بصفته كمنسق للاتحاد الأفريقي لمنع ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في أفريقيا باتخاذ تدابير لتعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي في مجال مكافحة الإرهاب، بما في ذلك وضع خطة عمل قارية جديدة، وتفعيل الصندوق الأفريقي الخاص لمكافحة الإرهاب، ووضع قائمة أفريقية للأفراد والجماعات الإرهابية، تفعيل مذكرة توقيف أفريقية.

وبصفتها الرئيس الحالي للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تؤكد الجزائر على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة، بما في ذلك الحد من البيروقراطية المؤسسية، وتعزيز أمن الحدود، وتشديد ضوابط تمويل الإرهاب، وتطوير القدرات لمكافحة الإرهاب السيبراني.

شكرا.